العمل، ومقاومة التحدّيات (وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ)[22]. كما أنّ اللّه تعالى يحبط بهما مكر الأعداء وكيدهم (وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً)[23]. 4 ـ الإعداد التربوي للجيل الناشئ والصاعد الجيل الذي يواجه التحدّيات لابدّ أن يكون صلباً صعباً، يمتلك مزايا وكفاءات عالية على مواجهة التحدّيات والصمود والمقاومة. ولابدّ لهذا الجيل من إعداد صعب. ومنهج التربية الإسلامية هو المنهج الصعب الذي ينشئ هذا الجيل الصعب. إنّ هذه الأُمة تواجه اليوم وغداً البأساء والضرّاء بأقسى ما تكون البأساء والضرّاء وأشدّها، وسوف تحتدم الحضارتان: الإلهية والجاهلية في صراع مصيريٍّ صعب... ولابدّ لهذا الصراع من رجال صعاب ونساء صعبات،